

سعيد يقطين وإبراهيم عبد المجيد وجمال السويدي ينالون جوائز الشيخ زايد للكتاب

الرباط - «القدس العربي»:

فاز الباحث الأكاديمي والناقد الأدبي المغربي سعيد يقطين بجائزة الشيخ زايد للفنون والدراسات النقدية، عن كتابه «الفكر الأدبي العربي: البنيات والأنساق» من منشورات شفاف - بيروت، دار الأمان الرباط، منشورات الاختلاف - الجزائر 2014. وجاء في بلاغ اللجنة المنظمة للجائزة أن هذه الدراسة «تنشط بتأسيس مفهوم الفكر الأدبي العربي، الذي يجمع بين التنظير والتطبيق، والكتاب يتميز بالجدة في الموضوع والذقة في تناول، إضافة إلى الانضباط النهجي وشمولية العرض والتحليل وتنوع طرائق الباحث في التعامل مع مادته النقدية، فضلاً عن تنوع المصادر والمراجع بين اللغة العربية والفرنسية والإنكليزية وحسن استخدامها وتوظيفها بمستويات مختلفة من التوظيف».

وفاز الباحث الإماراتي جمال السويدي بجائزة الشيخ زايد «للمتعمقة وبناء الدولة» عن كتابه «السراب» من منشورات مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبوظبي 2015. وتتناول الدراسة ظاهرة الجماعات الدينية السياسية في مستويات بحث متعددة، فكرية وسياسية وثقافية واجتماعية وعقائدية، ويرصدنا من منظور تاريخي متوفقاً عند ذروة صعودها السياسي في بداية العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين، كما تسعى الدراسة إلى تفكيك عديد من الإشكاليات التي أعاققت التنمية والتطوير والحداثة والتقدم ووسّعت الفجوة الحضارية بين العالم العربي والغرب، والكتاب غني بالمراجع الدقيقة بالعربية وبغيرها من اللغات التي تجعل منه موسوعة علمية مهمة.

أما «جائزة الشيخ زايد للأدب» فقد فاز بها الأديب الروائي المصري إبراهيم عبد الجيد عن عمله «ما وراء الكتابة: تجريتي مع الإبداع» من إصدارات الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 2014. يمثل هذا الكتاب سيرة تتناول بالعرض التحليلي اللائحات التي شكّلت أعمال إبراهيم عبد المجيد الروائية، والكتاب يعرض لهذه الأبعاد التي تبين الجذور الواقعية الأولى لهذه

الأعمال الروائية، وتكشف العلاقة بين الواقع والتخيّل، وهو شهادة إبداعية موسعة عابرة للأجناس الأدبية، وهو يعبر عن الحوارية والتعددية التي تستمد جماليتها من مختلف الأجناس.

وأنت «جائزة الشيخ زايد للثقافة العربية في اللغات الأخرى» إلى رشدي راشد مصري /فرنسي عن كتاب «الزوايا والمقارن» باللغة الفرنسية والعربية ومن منشورات داري غرويتسر برلين، يمثل هذا الكتاب لتوجهاً لسار علمي طويل في هذا الحقل، ويتوجه إلى المختصين وغير المختصين، ينطبق مؤلفه من موقف فكري يرى أنّ الحضارة إرث مشترك، وأنّ العرب في عصورهم الزاهرة أسهموا إسهاماً حقيقياً في هذا الإرث. وعلى هذا الأساس يعيد النظر في تاريخ الرياضيات والفلسفة ويدرس الزوايا والمقارن، لاسيّما مسألة الزاوية المعاصرة في علاقة الرياضيات بالفلسفة، حين لا يجد الرياضي جواباً عن مسألة من مسائله فيبحث عن حلول لها في الفلسفة.

وتعمد إعادة النظر هذه على عدد كبير من المخطوطات التي لم يتم نشرها من قبل، يجدها القارئ مثبّته في أصولها العربية، ومترجمة إلى اللغة الفرنسية، ويمكن اعتماداً عليها أن يتبين أنها كانت مصادر الرياضيين الأوروبيين في القرنين السادس عشر والسابع عشر للميلاد.

أما بخصوص «جائزة الشيخ زايد للثقافة الثقافية والنشر» فكانت من نصيب «دار الساقى»، حيث تعناز الدار منذ إنشائها في لندن عام 1979 ومن ثم في بيروت عام 1990 بصورها عن مشروع فكري يتسم بالانفتاح، كما أنّ منشوراتها المتميزة شكلاً ومضموناً تغطي مجالات معرفية متعددة تجمع بين الإبداع والفكر والعلم والفن، فضلاً عن حضورها الفاعل في الحياة الثقافية العربية وتواصلها الدائم مع وسائل الإعلام، وقد سبق لعدد من منشوراتها أن فاز في أكثر من حقل من حقول جائزة الشيخ زايد للكتاب، وأعلنت الجائزة حجب فرعي «جائزة الشيخ زايد لأدب الطفل والناشئة» و«جائزة الشيخ زايد للمؤلف الشاب»، بناء على توصيات الحكّمين الذين رأوا أنّ المشاركات التي وصلت في هذا الفرع لم ترتق إلى معايير المنح المتبعة في الجائزة.